

جاسوس السيسي في أمريكا يثير سخرية مواقع التواصل



السبت 8 يناير 2022 09:15 م

استقبل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بصدمة وسخرية خبر توقيف السلطات الأمريكية شخصاً تجسس على معارضين لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي

كانت وزارة العدل الأمريكية، أفادت الخميس الماضي، بأنها أوقفت بيير جرجس (39 عاماً)، في نيويورك، ووجهت له تهمة العمل بشكل غير قانوني كعميل غير مسجل للحكومة المصرية

وأعلنت وزارة العدل، في بيان، أنّ جرجس قام، بتوجيه من مسؤولين مصريين، بـ"تعقب معارضين سياسيين لرئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي وحصل على معلومات بشأنهم". وأضاف البيان أن جرجس، الحامل للجنسيتين الأمريكية والمصرية، وضع أيضاً ترتيبات لزيارات أجراها مسؤولون مصريون، شملت اجتماعات مع سلطات إنفاذ قانون أميركية

وأظهرت رسائل مشفرة بين جرجس ومسؤولين مصريين أنه كان على اتصال بأكثر من جهة حكومية في القاهرة حول جمع المعلومات بين عامي 2014 و2019.

وبعدما تداول مصريون الخبر مصدومين، لجأوا إلى السخرية، وذكروا بعلاقة جرجس بوزيرة الهجرة نبيلة مكرم، التي هددت أكثر من مرة المعارضين في الخارج، وربطوا الخبر بمثيله الذي أعلن عنه مكتب المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، في يوليو الماضي، وأثار فضيحة للنظام

واستحضر مغردون مسلسل "الاختيار" الذي كان أداة دعائية لإثارة المشاعر الوطنية واستغلالها من قبل النظام الانقلابي الحاكم، فسخر وائل حمدي عبر حسابه على "تويتر" من سيطرة الأجهزة الرسمية المصرية على الدراما، وكتب "أظن كده الاختيار 4 لازم يبقى عن جرجس".

وغرد أحمد ناجي: "إخلاص أممي نادر" بيير جرجس المخبر المصري الذي تم إلقاء القبض عليه في أميركا كان عامل جمعية لمحبي شرطة نيويورك، المخبر الشريف مخلص لأي جهاز شرطة".

وتساءلت إقبال جميل في تعليقها على الخبر: "هل بدأ التّخّلي عن السيسي؟".

وسخرت الشاعرة مروة مأمون من حيثيات القبض عليه، وقالت: "مسكوا جاسوس مصري في أميركا وتهمته أنه شغال عميل أجنبي بدون إخطار السلطات المختصة، كان مفروض يقدم أوراق اعتماده للنائب العام، التفاصيل مخرجة جداً".

ونشر ياسر شلبي صورة لجرجس مع وزيرة الهجرة، وغرّد: "#بيير جرجس الجاسوس اللي بيتجسس على المعارضين في نيويورك وهو مع #نبيلة_مكرم وزيرة الهجرة اللي كانت هددت اللي يتكلم عن مصر وحش بالخارج ها تقطع رقبتة!".

وتساءل أحمد: "يا ترى #بيير جرجس بهدل ودمر حياة كام واحد؟ كام عائلة اتبهدت بسبب وشايته الرخيصة على أبرياء؟ كام واحد نزل مصر إجازة واعتقل وفقد وظيفته أو دراسته في أميركا بسببه؟ أتمنى أنه يعترف بأسماء اللي بلغ عليهم يمكن حد ينقذهم" الجزاء من جنس العمل ولا يهمل ولا يهمل".

وكتب إسلام متعجباً: "وزارة العدل الأميركية تعلن القبض على جاسوس مصري، كان بيتجسس على الأميركيين، قال لا، كان بيتجسس على المصريين".